والأشهُرُ الحُرُم ذو القَعْدة وذو الحِجة والمُحَرّم ورَجَبٌ ثلاثة سَرْدٌ وواحد فَرْدٌ . والمُحَرّم سُمّيَ به لأنّهم لا يَسْتَحلّونَ فيه القتال .

وأَحْرَمْتُ : دَخَلْتُ في الشهر الحَرام . والحُرْمةُ : ما لا يَحِلّ لكَ انتِهاكُه . وتقول : فلانٌ له حُرْمةٌ أي تَحَرّمَ منّا بُصحبةً وبحَقّ .

وحُرَم الرجل : نِساؤه وما يَحمي . والمَحارمُ : ما لا يحِلّ استحلالُه . والمَحْرَم : ذو الرّحم في القرابة وذات الرّحم في القرابة أي : لا يحلّ تزويجُها يقال : هو ذو رَحِمٍ محرْم وهي ذات رَحِمٍ مَحْرَم .

قال : .

( وجارة البَيْتِ أراها مَحْرَما ... ) .

وحَريمُ الدار : ما أُضيفَ إليها من حقُوقها ومَرافِقها ( وحَريم البئْر : مُلْقَى النّبيثَة والمَمْشَى على جانِبَيْها ونحو ذلك . وحَريمُ النّهر : مُلْقَى طينه والمَمْشَى على حافَتَيْه ) .

والحَريمُ : الذي حَرُمَ مَسّهُ فلا يُدْنَى منه . وكانت العَرَبُ إذا حَجّوا ألْقَوا الثّيابَ التي دَخَلوا بها الحَرَمَ . فلا يلبَسونها ما داموا في الحَرَم قال :